المجلة الدولية للإتصال الإجتماعي
ISSN : 2437 – 1181
EISSN : 2710 – 8139

جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم
المجلد : 12 / العدد : 3 (2025) ، ص 345 – ص 360

الاتصال الرقمي كاستراتيجية اتصالية في تفعيل العلاقات العلمية داخل الجامعة.
دراسة وصفية على عيّنة من طلبة ماستر الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة بقسم علم المكتبات والإعلام والاتصال بجامعة زيّان عاشور بالجلفة أنموذجًا

Digital Communication as a Communicative Strategy for Strengthening Academic Relations within the University

A Descriptive Study on a Sample of Master's Students in Mass Communication and New Media at the Department of Library, Media, and Communication Sciences, Ziane Achour University of Djelfa – A Case Study

قراشة عزالدين محمد* [1] ، عفّان إيمان[2]

[1] جامعة يحي فارس المدية (الجزائر)، مخبر الاتصال السياسي والاجتماعي في الجزائر، gracha.azzeddinemohamed@univ-medea.dz

[2] جامعة يحي فارس المدية (الجزائر)، مخبر الاتصال السياسي والاجتماعي في الجزائر، affane.imane@univ-medea.dz

تاريخ الاستلام: 2025/07/04 تاريخ القبول: 2025/09/06 تاريخ النشر: 2025/09/30

doi 10.53284/2120-012-003-021

ملخص:

بالنظر للتحوّلات الراهنة في تكنولوجيا الإعلام والاتصال، وما يرافقها من تغيّرات عديدة، نلاحظ اعتماد الكثير من المؤسسات على غرار الجامعات الجزائرية استراتيجية اتصالية رقمية تجسّدت في المواقع الإلكترونية أو عبر صفحاتها الرسمية في منصات التواصل الاجتماعي، هذه الأخيرة التي تعتبر أحدث وسائل الاتصال شكّلت أداة بارزةً في تفعيل المشاركة الإيجابية لدى الطلاب الجامعيين والإدارة والأساتذة على حدٍ سواء.

وعليه فإنّ هذه الدراسة تهدف إلى توضيح ومعرفة مدى مساهمة الاتصال الرقمي كاستراتيجية اتصالية تسعى إلى بناء وتفعيل العلاقات العلمية داخل الجامعة الجزائرية، من خلال دراسة وصفية على عيّنة من طلبة ماستر الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة بقسم علم المكتبات والإعلام والاتصال بجامعة زيّان عاشور بالجلفة أنموذجًا، ومن خلالها تبين أنّ البيئة الرقمية ليس رقميّة المحتوى فقط ولكنها تحكم تلك العلاقة العلمية التفاعلية بين الجهور الداخلي لمؤسسة الجامعة.

كلمات مفتاحية: الاتصال الرقمي، استراتيجية اتصالية، العلاقات العلمية، الجامعة

* المؤلف المرسل

Abstract:

According to the current transformations in information and communication technology, we note that many institutions, such as Algerian universities, have adopted a digital communication strategy embodied in websites or their official pages on social media platforms. These latter, have been a prominent tool in activating positive engagement among university students, administration, and professors alike.
Accordingly, this study clarifying the extent to which digital communication contributes as a communication strategy that seeks to build and activate academic relationships within Algerian universities. It uses a descriptive study of a sample of Master's students in Mass Communication and New Media in the Department of Library Science, Media, and Communication at Ziane Achour University in Djelfa, as a model., it is demonstrated that the digital environment governs the interactive academic relationship.
Keywords: Digital Communication, Communication Strategy, Academic Relations, University.

- **مقدمة:**

إنّ نجاح الكثير من المؤسسات الجامعية الجزائرية، مرهون إلى حد كبير بقوة إدارة العلاقات العامة وتنظيمها وفعاليتها، لما لها من دور كبير في هيكلة الاتصال الداخلي، وما يلاحظ أن دورها ومكانتها وأهميتها تختلف من مؤسسة لأخرى، وترتكز بالدرجة الأولى على جودتها ومدى فعاليتها، لذا تجدها تعمل جاهدة على تحقيق توازن اتصالي بين الطلبة والإدارة والأساتذة، وتعكف على اطلاع الجميع على أخبار ومستجدات الجامعة فتحرص كذلك على توفير عدة آليات تفتح بها قنوات اتصالية مع هذا الجمهور.

- إشكالية الدراسة:

من منطلق أن العلاقات العامة والتي نصطلح أن نسميها إجرائيا بالعلاقات العلمية نظير تخصّصها في العلاقات العامة بين الجمهور الداخلي للجامعة والمتمثّل في الطلبة الجامعيين و الإدارة وأساتذة الجامعة دون غيرها، مرتبطة بالخدمات الإعلامية والاتصالية والإدارية التي توّجه بشكل خاص نحو الطالب الجامعي وتجعله على ارتباط مباشر مع إدارة وأساتذة الجامعة، فإنّ الجامعة تحتاج إلى ضبط استراتيجية اتصالية فعّالة تضمن وتكفل بناء شبكة من العلاقات العلمية ذات جودة وفعالية تصنّفها دومًا في موقع استراتيجي بين جامعات الوطن ويجعلها نموذجًا يمكن دومًا الاستفادة من تجربته والتعاون معه في مجالات ذات صلة.

ومن هنا تأتي هذه الدراسة الوصفية لمعرفة مدى مساهمة الاتصال الرقمي كاستراتيجية اتصالية تبني العلاقات العلمية داخل الجامعة، لدى عيّنة الدراسة من طلبة جامعة زيّان عاشور بالجلفة أنموذجًا، وذلك في محاولة للإجابة عن التساؤل الرئيس الآتي:

- ✓ **كيف يساهم الاتصال الرقمي كاستراتيجية اتصالية في تفعيل العلاقات العلمية داخل المؤسسة الجامعية الجزائرية؟**

2 - تساؤلات الدراسة:

- ما مدى متابعة المبحوثين للمنصات الرقمية الرسمية الخاصة بجامعة زيّان عاشور بالجلفة؟
- ما مدى اعتماد قسم علم المكتبات والإعلام والاتصال بجامعة زيان عاشور بالجلفة على توظيف الصفحة الرسمية عبر وسائل التواصل الاجتماعي كاستراتيجية اتصالية من وجهة نظر المبحوثين؟
- ما هي الدوافع والإشباعات المحقّقة التي تحفّز المبحوثين لمتابعة المنصات الرقمية المعتمدة من طرف جامعة زيان عاشور بالجلفة؟
- ما مدى مساهمة هذه البيئة الرقمية المعتمدة بقسم علم المكتبات والإعلام والاتصال بجامعة زيّان عاشور بالجلفة في تحقيق ممارسة فعّالة للعلاقات العلمية بين الطلبة والإدارة والأساتذة من وجهة نظر المبحوثين؟

3 - أهمية الدراسة:

- تساهم الدراسة في تقييم وتقويم الاستراتيجية الاتصالية عبر استخدام الاتصال الرقمي داخل المؤسسة الجامعية الجزائرية كنشاط اتصالي يبني العلاقات العامة -العلمية- داخل الجامعة.
- تعتبر الدراسة موضع العديد من الاهتمامات العلمية، أي أنّها موزعة على أكثر من تخصص علمي كون العلاقات العامة - العلمية- هي بالدرجة الأولى نشاط إنساني – مؤسساتي واسع المجال.
- تمثل الدراسة مؤشر علمي ومنهجي لقياس مساهمة الاتصال الرقمي كاستراتيجية اتصالية تزيد من فعالية العلاقات العلمية في المؤسسات الجامعية الجزائرية من وجهة نظر طلبة التخرج في تدرج الماستر في علوم الإعلام والاتصال.
- تشكل نتائج الدراسة إضافة علمية وأكاديمية للتخصص لكلّ باحث في حقل علوم الإعلام والاتصال.
- تعتبر مرجع علمي ودراسة أكاديمية للطلبة الباحثين والأساتذة والعمال الإداريين في حال رسكلة رقمية أو معالجة لبعض الاختلالات المهنية -في حال الإشارة إليها- وتحسين الأداء الوظيفي والمهني باستخدام وسائل التواصل الرقمية وتكنولوجيات الإعلام والاتصال.

4 - أهداف الدراسة:

- التعرّف على مدى متابعة المبحوثين للمنصات الرقمية الرسمية الخاصة بجامعة زيّان عاشور بالجلفة؟
- التعرّف على مدى اعتماد قسم علم المكتبات والإعلام والاتصال بجامعة زيان عاشور بالجلفة على توظيف الصفحة الرسمية عبر وسائل التواصل الاجتماعي كاستراتيجية اتصالية من وجهة نظر المبحوثين؟
- الكشف على الدوافع والإشباعات المحقّقة التي تحفّز المبحوثين لمتابعة المنصات الرقمية المعتمدة من طرف جامعة زيان عاشور بالجلفة؟
- التعرّف على مدى مساهمة هذه البيئة الرقمية المعتمدة بقسم علم المكتبات والإعلام والاتصال بجامعة زيّان عاشور بالجلفة في تحقيق ممارسة فعّالة للعلاقات العلمية بين الطلبة والإدارة والأساتذة من وجهة نظر المبحوثين؟

5 - منهج البحث وأدوات الدراسة:

منهج البحث هو مجموعة الإجراءات والخطوات الدقيقة المتبناة من أجل الوصـول إلى نتيجة (أنجرس، 2006، صـفحة ص 61)، لذا فإن دراسـتنا المتمثلة في **دور الاتصـال الرقمي كاسـتراتيجية اتصـالية في تفعيل العلاقات العلمية داخل المؤسـسـة الجامعية الجزائرية** ، هي دراسة وصفية تعتمد على **المنهج المسحي**، الذي يهتم بمسح جمهور وسائل الإعلام ووصف واقع هذه الظاهرة الإعلامية ووضع مؤشرات لها وقراءتها، هذا الأخير يستهدف معرفة آراء وأفكار وقيم ومعتقدات وانطباعات هذا الجمهور بالموازاة مع أساليب الممارسة الإعلامية الذي يمكن من خلاله توضيح طبيعة العلاقة بين استخدام وسائط التواصل الاجتماعي وبين آثار ذلك على المسـتخدمين، واسـتطلاعها بصـفة منتظمة وفق أسـس منهجية ومعايير موضـوعية للوقوف على موضـوع الدراسة. (المشهداني، 2020، صفحة ص 132).

6 - مجتمع البحث وعينة الدراسة:

يعتبر مجتمع البحث حسـب موريس أنجرس أنه:" مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصـر المحددة مسـبقا و التي ترتكز عليها الملاحظات، وفي هذه الحالة أو تلك يسـتطيع تحديد مقياس يجمع بين الأفراد و الأشـياء و يميزه عن غيرهم من الأفراد و الأشـياء" (أنجرس، 2006، صـفحة ص 144) وفي دراسـتنا فمجتمع البحث هو طلبة جامعة زيّان عاشـور بالجلفة، وبما أنّ مجتمع البحث متجانس وكبير جدًا فقد طبّقت الدراسة على عيّنة قصدية (المحمودي، 2019، صفحة ص 176) تمثلت في طلبة السنة ثانية ماستر تخصـص الاتصـال الجماهيري والوسـائط الجديدة بقسـم علوم الإعلام والاتصـال بجامعة زيّان عاشـور بالجلفة ممن لهم بعض التجربة والمعرفة بالبيئة الرقمية محل البحث، وباعتبارهم عيّنة من المسـتخدمين للتطبيقات الأكثر تداولا واسـتخدامًا (فايسـبوك)، والتي لها علاقة مباشرة بالمحتوى محل الدراسة.

أدوات جمع البيانات:

تتحدد أدوات جمع البيانات، التي اعتمدت عليها الدراسـة محل البحث، في اسـتمارة الاسـتبيان، حيث قمنا بتصـميم اسـتمارة اسـتبيان الكتروني لضـمان تحقيق كافة أهداف الدراسـة، والإجابة عن تسـاؤلاتها، وذلك من خلال مجموعة متنوعة من الأسـئلة المغلقة والمقاييس المختلفة. (تمار، 2007، صفحة ص 101)

7-حدود الدراسة:

7-**1-الحدود الموضـوعية:** اقتصـرت الدراسـة على معرفة مدى مسـاهمة المنصـة الرقمية الأكثر تداولا وهي : الصـفحة الرسـمية لقسم علم المكتبات والإعلام والاتصال بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة زيّان عاشور بالجلفة، كاستراتيجية اتصالية في تفعيل العلاقات العلمية داخل المؤسـسـة الجامعية الجزائرية لدى مجموعة من مستخدمي فيس-بوك من طلبة السـنة ثانية ماستر تخصص: اتصال جماهيري ووسائط جديدة بقسم علم المكتبات والإعلام والاتصال بكليّة العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة زيّان عاشور بالجلفة.

7-**2-الحدود الزمانية:** خلال شهر أكتوبر 2024 إلى شهر جانفي 2025.

2-7-الحدود المكانية: قسم علم المكتبات والإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية – جامعة زيّان عاشور بالجلفة.

- **الإطار النظري للدراسة:**

المحور الأوّل: طبيعة العلاقات العلمية داخل الجامعة الجزائرية.

1.1 جودة وفعالية العلاقات العلمية وظيفيًا:

ارتباط العلاقات العامة اصطلاحًا أنّها الجهود الإدارية المخططة والمستمرة الهادفة والموجهة لبناء علاقات سليمة وجادة قائمة على أساس التفاعل والإقناع والاتصال المتبادل بين مؤسسة ما وجمهورها لتحقيق مصالح أطراف معيّنة دون أو رفقة أخرى ، أو تحقيق الانسجام الاجتماعي و البيئي بينهما عن طريق النشاط الداخلي القائم على النقد الذاتي لتصحيح الأوضاع، والنشاط الخارجي الذي يستغل جميع وسائل النشر المتاحة لنشر الحقائق والمعلومات والأفكار وشرحها وتفسيرها، وتطبيق كافة الأساليب المؤدية لذلك بواسطة أفراد مؤهلين لممارسة أنشطتها المختلفة. (حجاب، المعجم الإعلامي، 2004، صفحة ص 364) ، وبما أنّ الدراسة تخص الجامعة فإنّنا نصطلح اجرائيًا اعتبار العلاقات العامة داخل الحيّز الجامعي بالعلاقات العلمية، والتي تقوم أسسها ضمن التفاعل والاتصال المتبادل بين الطالب الجامعي وإدارة القسم والكلية وأساتذته الجامعيين دون سِواهم، وهو الجمهور الداخلي للجامعة.

2.1 النسق المعرفي والعلمي للجامعة الجزائرية :

عرف المشرع الجزائري، الجامعة في المرسوم رقم 83-544 المؤرخ في 17 ذي الحجة عام 1403، الموافق لـ 24 سبتمبر سنة 1983، المتضمن القانون الأساسي النموذجي للجامعة، على أنها: "مؤسسة ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي."

وهي ترتكز على مبادئ تمثل لحمة التميّز في رسالتها ومهمتها (تركي، 1990، صفحة ص 73)، أبرزها:

- جامعة لعناصر التميز في إعداد النخب، واعتبار ذلك مهمة أساسية من مهماتها في المنظومة التعليمية وفي السياق المجتمعي العام.
- جامعة لمعارف عامة مشتركة تمثل قاعدة لمعارف ومهن متخصصة.
- جامعة لشتات المعارف التي لا يقتصر نموها منعزلة في امتدادات نسقية، وانما تتلاقى وتتشابك في متكامل معرفي بعضها مع بعض من خلال مختلف الخصوصيات المنهجية لمجالات المعرفة.
- تلتقي ضمنها الثقافة الوطنية بخصوصياتها مع الثقافات التي تشاركها في القيم والمعاني والمصائر الحياتية، ومع الثقافات الإنسانية الأخرى.

3.1 **جامعة زيان عاشور بالجلفة:**

بناءً على ما سبق، تُعد جامعة زيان عاشور بالجلفة من بين المؤسسات الجامعية الجزائرية التي تعمل على تكوين وتأهيل الرأسمال البشري من الطلبة الجامعيين، وتشكيل بيئة للإنماء الفكري والمعرفي من خلال نشاطاتها البحثية والبيداغوجية، ليس هذا فحسب بل إن نجاحها مرتبط بقدراتها الاتصالية وعلاقاتها مع الجمهور الداخلي.

إذ تعدّ جامعة زيّان عاشور بالجلفة أحد المؤسسات الجامعية الجزائرية التي تُعنى بولاية الجلفة، وقد أنشئت بموجب وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 2000 - 197 المؤرخ في 23 ربيع الثاني عام 1421 الموافق 25 يوليو سنة 2000 والمتضمن إنشاء مركز جامعي بالجلفة، المعدل والتمم.

وقد تم اعتبارها قطب علمي بقرار من رئيس الجمهورية، وتمت ترقية الجامعة من مركز جامعي إلى جامعة بموجب مرسوم تنفيذي رقم 09- 09 مؤرّخ في 7 محرّم عام 1430الموافق 4 يناير سنة ،2009 يتضمن إنشاء جامعة الجلفة، وما تحتويه من كليّات وأقسام، والتي من بينها كليّة العلوم الإنسانية والاجتماعية.

المحور الثاني: ماهية الاتصال الرقمي وطبيعة استخداماته لدى الطلبة المبحوثين.

1.1 التحوّل الرقمي في ظلّ مفهوم وسائط التواصل الاجتماعي:

مفهوم وسائط التواصل الاجتماعي: هي منصات و مواقع يتفاعل فيها المستخدمون مع جماهير واسعة أو محددة (وسائل التواصل الاجتماعي - الايجابيات والسلبيات، 2023)، مثل هذه المنصات : " **فايس-بوك** " ، حيث يُتيح ضمان التواصل والتشارك في المعلومة والخبر، و تفرض قيود عامة للاستخدام مثل عدم نشر ما يمس بسياسات الدول ، كما لا تخضع نوعية الجماهير على مواقع الشبكات الاجتماعية بشكل مُباشر على العلاقات الشخصية أو المهنية أو المجتمعية فقط إنّما توفّر نوع من الحرية المطلقة في ربط العلاقات بين مستخدميها دون قيود مسبقة ما لم يقم المستخدم في حدّ ذاته بفرضها، غير أنّ كثير من الأحيان هناك معرفة مسبّقة بين جماهير المستخدمين لهذه المواقع إما أصدقاء أو من أفراد العائلة أو زملاء الدراسة والعمل، وهي تتيح لمستخدميها بناء نوع من العلاقات الواقعية وتحقيق صداقات بين أنواع الجماهير المفضلة، وفق خاصية النشر والتعليق لدى المستخدمين مع الحرية في إبداء الرأي عامة شريطة عدم فرض قيود خاصة من قبل المسؤول عن الصفحة أو المجموعة الاتصالية، ومواقع الشبكات الاجتماعية تتيح لمستخدميها رسم صورة عما يدور في مخيلتهم ورسم صورة عن شخصياتهم لدى الآخرين تتحدد في صورهم المرفقة في صفحاتهم الشخصية أو ما يقدمونه من محتوى أو منشور.

- **منصة " فايس-بوك ":** هي منصة مصمّمة من أجل أن يتشارك ويتواصل الأشخاص عبرها، وهي تتيح جملة من المزايا كالنشر والتعديل والتعليق على المحتوى مع ضمان فرض قيود خاصة أو عامة حول ما يقدمه من خدمات، وهي تتيح أيضا التواصل الرقمي بأبعاد مختلفة كتابة وصورة وسمعيا وبصريًا، وهي تستخدم من قبل الأفراد والمؤسسات الرسمية وقد أضحت المؤسسات الحكومية تمتلك حسابات رسمية وتبث المعلومة الصحيحة وجعلتها منبرًا للتواصل مع شعوبها ، وحاليا تقوم المؤسسات الجامعية بالتواصل عبرها لضمان تقديم المعلومة والخبر اليقين، وهو ما جعل الطالب الجامعي يعكف على استخدامها وفرضت عليه ذلك.

2.1 الاستخدام الرقمي عبر وسائط التواصل الاجتماعي في الحياة العلمية للطالب الجامعي:

إنّ مواقع التواصل الاجتماعي والمجتمع الافتراضي هو إعلام المستقبل، كما إنه أكثر جدوى في الوصول إلى الجماهير من وسائل الإعلام التقليدية، كما إنه ثورة في مجال التفاعل مع الجمهور من خلال مواقع فيس بوك وتعليقات القرَّاء في المواقع الإخبارية (حسن، 2021).

وقد ساهمت الاستخدامات الرسمية لصفحات تعتمد عبر منصة فيس-بوك في تشكيل فضاء جديد وهو الفضاء الرقمي، الذي يعد إطارًا جديدًا لعلاقات اجتماعية عابرة للبيئة الاجتماعية والأماكن المتعارف عليها في المجتمع وسادت لغة الخطاب المستمدة من قيم المؤسسات وتقاليدها وفي هذا الإطار فإننا نخصصّ المجال للمؤسسات الجامعية، التي عكفت هي الأخرى على انشاء صفحات رسمية معتمدة تمثلها بشكل مباشر لتقوم بعملية النشر وتقديم المعلومة في أوانها، وقد ساهم هذا في ظهور أفكار ومعتقدات سليمة لدى الطلبة الجامعيين، أكثر من تلك القيم والروابط التقليدية الأولية التي كانت موجودة في الماضي بين أحضان الجامعة.

ولو عدنا إلى تأصيل ارتباط الوسائط الإلكترونية بالرأي العام؛ فكلما ازداد الاهتمام باستعمالها في قضايا هامة تخص الطبقة الشعبية العريضة في المجتمع، ازدادت فعاليتها لتكون العامل الحاسم في صناعة الرأي العام. والرأي العام ما هو إلّا تعبير الجماعة أو المجتمع عن رأيه ومشاعره، وأفكاره ومعتقداته واتجاهاته في وقت معين بالنسبة لموضوع يخصه أو قضية ما تهمه أو مشكلة تؤرقه، وهو القوة الحقيقية في المجتمع والحكم الذي تصدره الجماهير على عمل أو حادثة أو نشاط في المجال الداخلي أو الخارجي المحلي أو العالمي، وكذلك التعبير عن وجهة نظر الجماعة (حجاب، أساسيات الرأي العام، 2000، صفحة ص 24)، فصناعة الرأي العام تمر عبر مراحل: بدايةً من مرحلتي الإحساس والإدراك، والنقاش والحوار، إلى الصراع بين الأفراد فكل منهم يريد تقديم رأي بمجموعة من المعلومات والحجج، إلى مرحلة تحول الآراء إلى رأي عام بعد النقاش والإقناع الحقيقَين، وقد لا يقتنع البعض قناعة تامة لكن يجدها الأقرب إلى المنطق والضرورة، ونجد البعض الآخر يوافق وينضم إلى نفس الرأي؛ لأنه يريد تحقيق صفة الانتماء للآخرين، فهذه العملية ككل متكامل تخضع لمجموعة عوامل متعلقة بشخصية الفرد والظروف المحيطة به (الديهى، 2015، صفحة ص 37)، فكيف إذا استغلت في الحيّز المؤسساتي الذي تديره الجامعة، ويتم توظيفها في نسج شبكة العلاقات العلمية داخل الجامعة بما يكفل جودةً وفعالية في إعداد شخصية الطالب الجامعي النموذجي الذي تربطه بالجامعة طبيعة هذه العلاقات ضمن مجال البحث العلمي.

2.1 فاعلية الاتصال الرقمي في ظل استخدام الصفحات الرسمية الجامعية.

يبرز دور الاتصال الرقمي وأهميته في كل الأوقات، وذلك بمتابعة كل مجريات وأحداث الحياة الجامعية التي تخصّهم، إذ تكفل لهم التواصل المستمر والدائم ومراقبة التطورات والمستجدات التي تصبّ في صميم دراستهم وتحصيلهم العلمي، ولا يختلف اثنان على مدى تأثير هذه وسائل التواصل الاجتماعي من خلال الصفحات الرسمية للجامعة أو للكلية أو للقسم في تكوين الوعي المعرفي والحس والهاجس العلمي لدى المتلقين الطلبة والجمهور الداخلي للجامعة على حدٍ سواء، وبما أنّ الدراسة تخصّ اعتماد الاتصال الرقمي كاستراتيجية اتصالية في تفعيل العلاقات العلمية داخل الجامعة، فإنّ

الاسـقاط الوظيفي الرقمي للصـفحة الرسـمية لقسـم علم المكتبات والإعلام والاتصـال والذي يعتبر الوجهة الرئيسـة للطلبة الجامعيين المبحوثين، يقف على مدى التحول الذي نقلها من كونها مسـؤولة عن نقل "المعلومة" مهما كانت صـفتها كنشـر علامات الامتحانات أو رصـدها أو ضـبط رزنامة ومواعيد معينة لحصـص تعويضـية أو امتحانات رسـمية، إلى بناء جودة في شبكة العلاقات العلمية داخل القسم من وجهة نظر المبحوثين، وأنّ إدارة القسم تسعى من خلالها إلى المساهمة في التوعية و التوجيه و تشـكيل وصـوغ المواقف الطلابية من وجهة نظر المبحوثين ضـمن الحياة الجامعية. (هتيمي، 2015، صـفحة ص 96)

ولكن يبقى هناك ضـوابط ومعايير مهنية متعارف عليها مؤسـسـاتيًا، تقتضـي أن يلتزم بها القائم بالاتصـال الجامعي بشـكل عام، وتتمثل في التقيد بمجموعة من المبادئ والقيم والسلوكيات التي تفرضها الجامعة وقيمها، ولعلّ أبرزها:

- الاعتماد على البيئة الرقمية الاتصـالية الموجهة فقط من وإلى الطلبة الذي يشـكّل بدوره الجمهور الداخلي للجامعة وفق التخصص، على أن يكون القائم بالاتصال يستقي المعلومة بتوجيه مباشر من رئيس القسم.
- نقل المعلومة الرسمية بتجرد واتزان، والدقة في نقلها وفق مواعيدها دون تأخير أو مماطلة.
- عمل القائم بالاتصـال الجامعي عبر الصـفحة الرسـمية يسـتند إلى مبادئ ومعايير أخلاقية منبثقة من القيم العلمية والمعرفية وعرف الجامعة الراسخ في ميدان المعرفة والعلوم، وبالتالي يرتكز دوره الأسـاسـي في إيصـال المعلومة وصـناعة الفكر والمعرفة لا غير.
- ضبط الاتصال الإلكتروني في إطاره المؤسساتي الجامعي، على نحو احترام المواعيد والحرص على توثيق المعلومة، وإمكانية اتاحة الطعن في مواعيد مضـبوطة حين اشـهار نقاط الطلبة مثلا في مقاييس معينة، وكفل حق الطالب في كيفية الطعن. (خبيزي، 2023)

الإطار التطبيقي للدراسة:

المحور الثالث: عرض ومناقشة النتائج.

سـعت الدراسـة إلى محاولة رصـد وتوصـيف طبيعة الدور الذي تقوم به بعض المنصـات الرقمية الأكثر متابعة من قبل المبحوثين في تنمية العلاقة العلمية بين الطالب وأسـاتذة وإدارة القسـم لدى المبحوثين ومعرفة حجم المشـاركة والمتابعة في مختلف التظاهرات العلمية والتزام الطالب بواجباته.

وقد طبقت الدراسـة على عينة قصـدية قوامها 45 مبحوثا من طلبة السـنة الثانية ماسـتر اتصـال جماهيري ووسـائط جديدة قسم علم المكتبات والإعلام والاتصال بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة زيان عاشور بالجلفة.

نتائج الدراسة:

الجدول رقم 01: البيانات الشخصية.

البيانات الشخصية	ذكر	أنثى	العدد الإجمالي

متغيّر (السن/ المستوى التعليمي / الجنس)		العدد	النسبة (%)	العدد	النسبة (%)	العدد	النسبة (%)
السن	من 19 سنة إلى 25 سنة	14	31%	22	49%	36	80%
	من 25 سنة إلى 35 سنة	6	14%	03	6%	9	20%
	الاجمالي	20	45%	25	55%	45	100%
المستوى التعليمي	ماستر اتصال جماهيري ووسائط جديدة	20	45%	25	55%	45	100%

المصدر: من إعداد الباحثين بعد تجميع وتفريغ الاستبانة

الجدول رقم 02: طبيعة المنصات الرقمية الأكثر متابعة من قبل المبحوثين.

طبيعة المنصات الرقمية الأكثر متابعة من قبل المبحوثين	التكرار	النسبة المئوية (%)
الصفحة الرسمية عبر الفايسبـوك للقسم	45	%100
الموقع الإلكتروني الرسمي للكليـــة	29	%64.44
الموقع الإلكتروني الرسمي للجامعـــة	14	%31.11

المصدر: من إعداد الباحثين بعد تجميع وتفريغ الاستبانة

الجدول رقم 02 الخاص بالتكرارات والنسب المئوية لمتغير طبيعة المنصات الرقمية الأكثر متابعة من قبل المبحوثين، والذي يتيح إمكانية اختيار أكثر من إجابة. يوضح لنا تنازليا أن الصفحة الرسمية عبر الفايسبوك للقسم هو المنصة الرقمية الأكثر متابعة من قبل المبحوثين الطلبة بنسبة (100%)، وبتكرار (45)، تليها الموقع الإلكتروني الرسمي للكلية بنسبة (64.44%) بتكرار (29)، تليها الموقع الرسمي للجامعة بنسبة (31.11%) وبتكرار (14)، من مجموع أفراد العينة الذي بلغ (45).

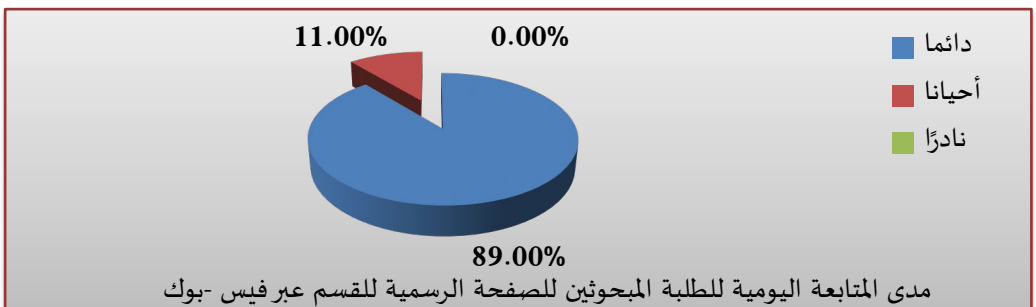
ومنه تخلص الدراسة من خلال الجدول رقم 02 إلى أن أكثر المنصات الرقمية متابعة من قبل المبحوثين وبنسبة كليّة هي الصفحة الرسمية للقسم عبر فيسبوك.

الجدول رقم 03: مدى المتابعة اليومية للطلبة المبحوثين للصفحة الرسمية للقسم عبر فيس-بوك.

مدى المتابعة اليومية للطلبة المبحوثين للصفحة الرسمية للقسم عبر فيس-بوك.	ذكور		إناث		إجمالي	
	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة
دائما	19	42%	21	47%	40	89%
أحيانا	1	2%	4	8%	5	11%
نادرًا	0	0%	0	0%	0	0%
الإجمالي	20	45%	25	55%	45	100

المصدر: من إعداد الباحثين بعد تجميع وتفريغ الاستبانة

الشكل البياني رقم 01: مدى المتابعة اليومية للطلبة المبحوثين للصفحة الرسمية للقسم عبر فيس-بوك.



المصدر: من إعداد الباحثين بعد تجميع وتفريغ الاستبانة

تشير بيانات الجدول السابق إلى مدى المتابعة اليومية للطلبة المبحوثين للصفحة الرسمية للقسم عبر فيس-بوك، وقد أشارت النتائج أن نسبة 89% من عينة الدراسة تتابع المستجدات اليومية بشكل دائم، ونسبة: 11% تتابع بشكل متقطع (أحيانا) في حين لا يوجد عنصر واحد لا يتابع الصفحة الرسمية للقسم، حيث جاءت النسبة :00% للإشارة إلى ذلك.

ومنه تخلص الدراسة من خلال الجدول رقم 03، والشكل البياني رقم 01 إلى أنّ العيّنة المدروسة من الطلبة المبحوثين يستخدمون ويتابعون بشكل مستمر الصفحة الرسمية لقسم علم المكتبات والإعلام والاتصال بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة زيّان عاشور بالجلفة.

الجدول رقم 04: طبيعة المعلومات المنشورة عبر الصفحة الرسمية لقسم علم المكتبات والاعلام والاتصال من وجهة نظر المبحوثين.

طبيعة المعلومة المنشورة عبر صفحة قسم علم المكتبات والإعلام والاتصال	التكرار	النسبة المئوية (%)
نشر الرزنامة الخاصة بسير عملية التدريس.	45	%100
نشر المحاضرات من طرف الأساتذة.	28	62.22
نشر الرزنامة الخاصة بالامتحانات.	43	95.55
نشر نتائج المقاييس.	41	91.11
إتاحة الطعن الرقمي للطالب حال عدم رصد علامة أو تعديلها	44	97.77
نشر معلومات لتسهيل التواصل مع الأساتذة (كالبريد الإلكتروني).	22	48.88
نشر روابط لمواقع أخرى ذات صلة بالقسم أو الجامعة.	29	64.44
نشر مواعيد وتواريخ للقاءات وندوات تهم الطلبة ومجال دراستهم	24	53.33
نشر إعلانات ذات صلة بفعاليات القسم	26	57.77

المصدر: من إعداد الباحثين بعد تجميع وتفريغ الاستبانة

الجدول رقم (04) الخاص بالتكرارات والنسب المئوية لمتغير طبيعة المعلومة المنشورة عبر الصفحة الرسمية لقسم علم المكتبات والإعلام والاتصال بجامعة زيّان عاشور بالجلفة، والذي يتيح اختيار أكثر من إجابة، يوضح لنا تنازليا أن أكثر ما يُنشر من معلومات يتعلّق بـ: نشر الرزنامة الخاصة بسير عملية التدريس، ورزنامة الامتحانات، ونتائج المقاييس، وإتاحة الطعن الرقمي للطالب حال عدم رصد علامة أو تعديلها، بنسب فاقت (90%)، وبتكرار فاق (40)، تليها نشر روابط لمواقع أخرى ذات صلة بالقسم أو الجامعة، ونشر المحاضرات من طرف الأساتذة، ونشر إعلانات ذات صلة بفعاليات القسم، ونشر مواعيد وتواريخ للقاءات وندوات تهم الطلبة ومجال دراستهم، ونشر معلومات لتسهيل التواصل مع الأساتذة (كالبريد الإلكتروني) بنسب محصورة بين (48.88%) و (64.44%) بتكرار بين (22) و (28).

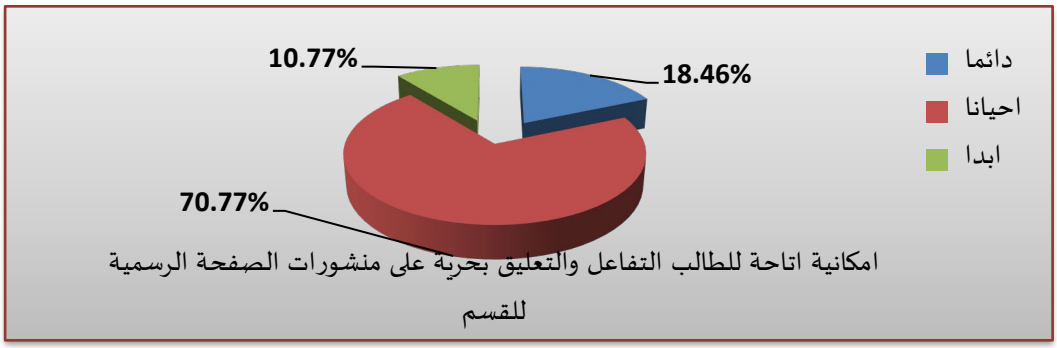
ومنه تخلص الدراسة من خلال الجدول رقم 04 إلى أنّ قسم علم المكتبات والإعلام والاتصال يعتمد على هذه المنصة الرقمية في توفير المعلومة وإتاحتها، واعتماد الصفحة الرسمية كاستراتيجية اتصالية بينه وبين الطالب الجامعي.

الجدول رقم05: إمكانية إتاحة تفاعل الطالب والتعليق بحرية على منشورات الصفحة الرسمية لقسم علم المكتبات والإعلام والاتصال بجامعة زيان عاشور بالجلفة من قبل الطلبة المبحوثين.

إمكانية إتاحة التفاعل والتعليق بحرية	التكرار	النسبة المئوية (%)
دائما	9	18.46
احيانا	31	70.77
ابدا	5	10.77

المصدر: من إعداد الباحثين بعد تجميع وتفريغ الاستبانة

الشكل البياني رقم02: إمكانية إتاحة التفاعل والتعليق بحرية على منشورات الصفحة الرسمية لقسم علم المكتبات والإعلام والاتصال بجامعة زيّان عاشور بالجلفة من قبل الطلبة المبحوثين.



المصدر: من إعداد الباحثين بعد تجميع وتفريغ الاستبانة

نلاحظ من خلال الجدول رقم 05: الخاص بالتكرارات والنسب المئوية لمتغير إمكانية إتاحة التفاعل والتعليق بحرية على منشورات الصفحة الرسمية لقسم علم المكتبات والإعلام والاتصال بالنسبة للطلبة المبحوثين أن أغلب الطلبة صرحوا بـ"أحيانا" وذلك بأكبر نسبة (70.77%)، وبتكرار (31)، تليها من الطلبة من صرحوا بـ"دائما" بنسبة (18.46%) بتكرار (9)، والباقي صرح ب "أبدا" بنسبة (10.77%) وبتكرار (5)، من مجموع أفراد العينة الذي بلغ (45).

ومنه تخلص الدراسة من خلال الجدول رقم 05، والشكل البياني رقم 02: إلى أنّ إدارة قسم علم المكتبات والإعلام والاتصال توظّف هذه المنصة الرقمية وتعمل على بناء شبكة من العلاقات العلمية حينما تتيح إمكانية التعليق والتفاعل من عدمه.

الجدول رقم 06: الدوافع والاشباعات المحقّقة من متابعة المنصة الرقمية الأكثر اعتمادًا من قبل قسم علم المكتبات والإعلام والاتصال من طرف المبحوثين.

العبارة	موافق جدا		موافق إلى حد ما		معارض	
	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة
المساهمة في التواصل المستمر مع إدارة وأساتذة القسم.	25	%55	15	%34	5	%11
متابعة المواعيد والالتزامات التي يتوجب عليّ تنفيذها في أوانها.	22	50%	18	%39	5	11%
أحرص على كفل حقوقي كحجز العلامة والطعن في عدم رصدها	21	47%	23	51%	1	2%
لأنها تتيح لي كطالب إمكانية المشاركة وابداء الرأي.	21	47%	24	53%	5	11%
أتعرف على المستجدات التي تهمني بالقسم.	19	42%	23	51%	3	7%
أتواصل مع زملائي الطلبة.	18	40%	24	53%	2	5%
الانخراط في أغلب الفعاليات والتظاهرات العلمية.	17	38%	23	51%	5	11%

المصدر: من إعداد الباحثين بعد تجميع وتفريغ الاستبانة

أشارت النتائج إلى أن دافع " المساهمة في التواصل المستمر مع إدارة وأساتذة القسم " جاء في مقدمة دوافع متابعة المنصة الرقمية الأكثر اعتمادًا من قبل قسم علم المكتبات والإعلام والاتصال من طرف المبحوثين بموافق جدًا، في حين جاء دافع " متابعة المواعيد والالتزامات التي يتوجب عليّ تنفيذها في أوانها." في المرتبة الثانية، تلاها دافع " أحرص على كفل حقوقي كحجز العلامة والطعن في عدم رصدها. " رفقة دافع " لأنها تتيح لي كطالب إمكانية المشاركة وابداء الرأي. "، ثم دافع " أتعرف على المستجدات التي تهمني بالقسم"، ثم دافع " أتواصل مع زملائي الطلبة."، يليه دافع " الانخراط في أغلب الفعاليات والتظاهرات العلمية" وقد جاءت كذلك بنسب متقاربة ومتفاوتة نسبيا لمن وافق إلى حد ما وهي نسب عالية بالمقارنة مع من يوافق جدًا، في حين أن نسب المعارض لم تتجاوز 20% كحد أقصى لأعلى نسبة متوفرة بين الدوافع.

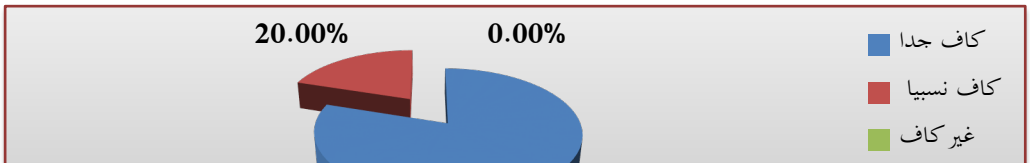
ومنه تخلص الدراسة من خلال الجدول رقم 06: إلى أنّ متابعة المبحوثين للمنصة الرقمية الرسمية الأكثر اعتمادًا من طرف إدارة قسم علم المكتبات والإعلام والاتصال بجامعة زيان عاشور بالجلفة يتم بصورة مسترسلة وملحّة وفق الدوافع المذكورة سابقًا والتي لم تخرج عن العلاقات العلمية المبنية داخل أسوار الجامعة.

الجدول رقم 07: مدى مساهمة الصفحة الرسمية المعتمدة بقسم علم المكتبات والإعلام والاتصال بجامعة زيّان عاشور بالجلفة في توفير المعلومة وإتاحتها للطلبة من وجهة نظر المبحوثين.

توفير المعلومة وإتاحتها للطلبة من وجهة نظر المبحوثين	التكرار	النسبة المئوية (%)
كاف جدًا	36	%80
كاف نسبيا	9	%20
غير كاف	00	%0

المصدر: من إعداد الباحثين بعد تجميع وتفريغ الاستبانة

الشكل البياني رقم 03: مدى مساهمة الصفحة الرسمية المعتمدة بقسم علم المكتبات والإعلام والاتصال بجامعة زيّان عاشور بالجلفة في توفير المعلومة وإتاحتها للطلبة من وجهة نظر المبحوثين.



المصدر: من إعداد الباحثين بعد تجميع وتفريغ الاستبانة

من خلال الجدول رقم 07 الخاص بالتكرارات والنسب المئوية لمتغير مدى مساهمة الصفحة الرسمية المعتمدة بقسم علم المكتبات والإعلام والاتصال بجامعة زيّان عاشور بالجلفة في توفير المعلومة وإتاحتها للطلبة من وجهة نظر المبحوثين، يتبيّن أن أغلب الطلبة صرحوا بكاف نسبيا بنسبة (80.00%)، وبتكرار (36)، ثم من صرحوا بـ كاف نسبيًا بنسبة (20.00%) بتكرار (09)، في حين لم يصرح طالب واحد بـ غير كاف بنسبة (0.00%) وبتكرار (0)، من مجموع أفراد العينة الذي بلغ (45).

ومنه تخلص الدراسة من خلال الجدول رقم 07، والشكل البياني رقم03: إلى أنّ غالبية الطلبة أبدوا رضاهم بمحتوى الصفحة الرسمية لقسم علم المكتبات والإعلام والاتصال، وأنّها استراتيجية اتصالية فعّالة ساهمت في بناء شبكة علاقات علمية ذات جودة.

تحليل نتائج الدراسة:

من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

1- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين مستويات تعرض المبحوثين للمنصة الرقمية الأكثر اعتمادًا من طرف قسم علم المكتبات والإعلام والاتصال بجامعة زيّان عاشور بالجلفة عبر صفحته الرسمية بـــ: فيس-بوك ومستويات المتابعة والمشاركة والتزام الطالب بواجباته .

2- تزداد درجة المعرفة والالتزام لدى المبحوثين كلما زادت درجة المتابعة المستمرة عبر المنصات الرقمية الأكثر اعتمادًا من قبل القسم الذي ينتمون إليه، باعتبارها المصدر الرسمي للمعلومات، وكلما زادت مستويات المتابعة تزداد درجة المشاركة الفعّالة لديهم، والتزامهم بالتعليمات الواردة في المنصة الرسمية.

3- أن المبحوثين يشعرون بأن استخدام المنصة الرقمية الأكثر اعتمادًا من قبل القسم الذي ينتمون إليه، يحدث تغييراً فعليًا وملموسًا في نمطية استجابتهم وتفاعلهم مع المنشورات، كتلك المتعلقة بإشهار علامات المقاييس أو الحصص التعويضية أو ضبط مواعيد المناقشة.

4- أكّدت الأغلبية من أفراد العينة بأنهم أصبحوا أكثر انخراطا في الحياة الجامعية نظير للمعلومات والمنشورات التي توفّرها المنصة الرقمية الرسمية للقسم.

5- من أهم دوافع المتابعة التي ذكرها المبحوثون في تبرير متابعتهم للمنصة الرقمية الأكثر استخدامًا من قبل قسمهم، هي الحرص على تقييد وحجز علاماتهم الدراسية، وضبط برامج امتحاناتهم، وتحقيق التواصل الدائم والمستمر بإدارة القسم

وأساتذتهم، حيث أصبحت هذه المنصات الرقمية تضبط مواعيد التزامهم بأداءات معينة اتجاه دراستهم، كما تكفل حقوقهم وتضمن تواصلهم الدائم، وتتيح لهم إمكانية التعبير عن مختلف آرائهم كالطعن في حجز علامات مثلاً.

6- أشار الأغلبية من أفراد العينة بأنهم على تواصل دائم وبشكل مستمر بالمنصة الرقمية الأكثر اعتمادًا من طرف إدارة قسم علم المكتبات والإعلام والاتصال، وهذا مما يُشير إلى طبيعة العلاقة التي بُنيت من خلال هذه الاستراتيجية الاتصالية، والتي أتاحت العديد من الاعتبارات على نحو: تحقيق أهداف المنظومة الجامعية وفق الرزنامة الوزارية كلّ بصفته وتخصصه.

التوصيات والمقترحات:

1. جعل المنصات الرسمية الجامعية أداةً للتواصل واستراتيجية تواصلية تكفل وتضمن مشاركة المجتمع الطلابي في مناسباته الجامعية، وهذا كنوع من الانفتاح على توظيف وسائط وتكنولوجيا الإعلام والاتصال لبناء علاقات علمية ذات جودة وفعالية.
2. تحفيز الطلبة للاهتمام الواسع بالوسائط التكنولوجية الحديثة وإتاحة شبكات الانترنت داخل الأقسام والكليّات، واستثمارها في بناء وتعزيز العلاقات العلمية داخل الجامعة.
3. تنظيم دورات تكوينية للطلبة في مجال استخدامات تكنولوجيات الإعلام والاتصال، تمهيدًا لإشراكه وإدماجه في الحياة الجامعية وتوسيع معارفه وإدراكاته البحثية وفق هذه الوسائط.
4. فتح فضاءات رقمية واسعة ومنصات مستحدثة بصفة رسمية، وفق التخصص والصفة تُعتمد على مستوى القسم والمكتبة والكلية والجامعة، تكفل الاستخدام الأوسع لتقنيات الاتصال الرقمي باعتباره من الأساليب التي تعزز نشاط الاتصال والعلاقات العلمية داخل الجامعة.
5. توعية الطلبة الجامعيين الجزائريين بأخلاقيات استخدام وسائط وتكنولوجيات الإعلام الجديد على غرار ما توفّره المنصات الرقمية الرسمية بالجامعة فيما يخدم صالحهم كطلبة وما توفّره لهم من مزايا تختصّ بالحياة الجامعية مكفولة بشكل رسمي ومعتمد.
6. ضرورة اعتماد صفحات رسمية من طرف الأقسام والكليات تعكف على نشر وتوفير المعلومة التي توضع تحت تصرف الطالب الجامعي من شأنها ضمان تأديته لالتزاماته الجامعية وفق المواعيد الرسمية، كإستراتيجية تواصلية - إعلامية.
7. اتخاذ المنصات الرقمية وسيلة اتصالية دائمة ولها السبق في تسطير البرامج والمواعيد، ولها سلطة الحث على المشاركة الإيجابية والفعّالة في كل المناسبات الجامعية بما يكفل بناء علاقات علمية وطيدة داخل الجامعة.

- **خاتمة:**

إن توظيف المنصات الرقمية بصفة رسمية كاستراتيجية تواصلية داخل الجامعة الجزائرية، من شأنِه أن يكفل بناء علاقات علمية ذات جودة بين الطالب الجامعي من جهة وبين إدارته وأساتذته من جهة أخرى، وإنّ توعية الطلبة الجامعيين بضرورة استخدام هذه المنصات الرقمية كوسيلة فعّالة في تفعيل المشاركة الإيجابية في الحياة الجامعية هي جهد حكومي مشترك مع هذه الفئة، يتطلب عناية الجهات المختصّة والمسؤولة، حيث تعد المنصات الرقمية الرسمية أحد الوسائل القوية والفعالة التي تجعله مشاركًا ومتصلا بكل فعاليات الحياة الجامعية، فيعكف على ما عليه من التزامات ومهام ليؤديها، ليحقّق في الختام أهدافًا وغايات تعتبر حقوق له مكفولة قانونًا وبشكل رسمي، وهو الذي ينعكس بالإيجاب على نتائجه وأبحاثه ونمط فكره وانشغاله بالبحث العلمي.

ومن خلال هذه الدراسة اتضح أن استخدام المنصات الرقمية كاستراتيجية اتصالية يعمل على زيادة جودة وفعالية العلاقات العلمية داخل الجامعة، وأنّ بناء وتفعيل هذه الشبكة يتطلب ضبط هذه الاستراتيجية الاتصالية، كأرضية انتقالية وتحت سلطة الجامعة، تستمدّ منها شرعيتها وتضبط نفسها على قيمها وتقاليدها، ضمانًا لكل ما سبق وحرصًا على متابعة وتنفيذ كل البرامج المسطّرة.

قائمة المراجع:

المؤلفات:

حسين محمود هتيمي. (2015). العلاقات العامة وشبكات التواصل الإجتماعي (الإصدار ط 1). الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.

رابح تركي. (1990). أصول التربية و التعليم (الإصدار ط2). الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

سعد سلمان المشهداني. (2020). منهجية البحث العلمي (الإصدار ط1). الإمارات المتحدة العربية: دار الكتاب الجامعي.

محمد سرحان علي المحمودي. (2019). مناهج البحث العلمي (الإصدار ط 3). صنعاء - اليمن: دار الكتب.

محمد منير حجاب. (2000). أساسيات الرأي العام (الإصدار ط2). القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

محمد منير حجاب. (2004). المعجم الإعلامي (الإصدار ط1). القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

محي الدين اسماعيل محمد الديهى. (2015). تأثير شبكات التواصل الاجتماعي الإعلامي على جمهور المتلقين (الإصدار ط1). الإسكندرية: مكتبة الوفاء القانونية.

موريس أنجرس. (2006). منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات عملية (الإصدار ط 2). (مصطفى ماضي و آخرون، المترجمون) الجزائر: دار القصبة.

يوسف تمار. (2007). تحليل المحتوى للباحثين و الطلبة الجامعيين (الإصدار ط1). الجزائر: دار طاكسيج كوم.

المقالات:

بسمة عبد الله حسن. (15 07, 2021). اسهامات التخطيط التشاركي وتدعيم المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، صفحة 43. تاريخ الاسترداد 11 01, 2025، من https://dss.journals.ekb.eg/article_185251_88745a98194aece2dfdb38ef9c614753.pdf

سامية خبيزي. (01 ديسمبر, 2023). ممارسة العلاقات العامة الرقمية في البيئة الاتصالية الجديدة - أطر ومفاهيم. مجلة معالم للدراسات الاعلامية و الاتصالية، صفحة 12. تاريخ الاسترداد 14 06, 2025، من https://asjp.cerist.dz/en/article/235134

مواقع الأنترنيت:

وسائل التواصل الاجتماعي - الايجابيات والسلبيات. (07 03, 2023). تاريخ الاسترداد 17 01, 2025، من الجزيرة: https://www.aljazeera.net/tech/2023/3/7/%D9%86%D8%A8%D8%B0%D8%A9-%D8%B9%D9%86-%D9%88%D8%B3%D8%A7%D8%A6%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%A7%D8%B5%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%A7%D8%B9%D9%8A